الا دبارثم لا ينصرون وسيعلم الذين ظلموا
اى منقلب ينقلبون ومهرت بمهور العلماء
بغداد وارسلت الى المنكرين فسلقتهم بالسنة
حداد فخبت نارهم وانطمست اثارهم ورجع
بعد هذه الامور الى السليمانية محفوفا بالكمالات
الاحسانية وبالجملة انتفع به خلق
كثير من الكراد واهل اربيل وكركوك
والموصل والعمادية وعنتاب وحلب والشام
والمدينة المنورة ومكة المعظمة وبغداد
وهو كريم النفس حميد الاخلاق باذل
الندا حامل الاذى حلو المفاكهة والمحاضرة
رقيق الحاشية والمسامرة ثبت الجنان بديع
البيان طلق اللسان لا تاخذه فى الله لومة
لائم ياخذ بالاحوط والعزايم يتكفل الارامل
والايتام شديد الحرص على نفع الاسلام وله
من المولفات شرح لطيف على مقامات الحريري
لكنه لم يكمل وشرح على حديث جبريل فيه
عقايد الاسلام الا انه باللغة الفارسية
واكثر شعره فارسي وله فيه ديوان نظم
بديع ونثر يفوق ازهار الربيع وهو الآن اعنى
تاريخ ترتيب هذه الرسالة وهو سنة
الف ومايتين وثلاثة وثلاثين يدرس
العلوم من حديث واصول وتصوف ورسوم
ويحيي للاولياء الرسوم ويداوى الكلام ويا
ربى السالكين على احسن حال واجمل منوال

وقد

وقد مدحه ادباء عصره من مريديه وغيرهم
بقصائد فارسية وعربية ورحل اليه كثير
من الاقطار الشرقية والغربية وبابه محط
رجال الافاضل ومخيم اهل الحاجات والمسائل
لا يشغله الخلق عن الحق ولا الجمع عن الفرق لا زال
ظله ممدودا ولواء ترويج الشريعة والطريقة
بوجوده معقودا امين

ان الذى قلت بعض من مناقبه
ما زدت الا لعلى زدت نقصانا

ولقد حبب الى ان اثبت هنا قصيدة نظمتها
سنة الف ومايتين واحدى وثلاثين
فى مدحه مستندا مستمدا من فيض فتحه
حتى تتخلد فى الدفاتر وتبقى من المآثر وهى هذه برمتها

تبدت لنا اعلام علم الهوى صدقا
فصار لشمس الدين مغربنا شرقا

واشرق منها كل ما كان افلا
واصبح نور السعد قد ملا الافقا

سقاه الله من ماء المحبة وابلا
قلوبا به هامت فقل كيف لا تسقى

لقد زهدوا فيما سواه فاصبحت
قلوبهم مملوءة للقا شوقا

لقد غرقوا فى بحر حب الههم
فناهيك من بحر وناهيك من غرقا

اذا ما سرت للسر اسرار شوقهم
لسيدهم زادوا الرؤيتهم حرقا

اذا

Copyright © King Saud University